بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

«اللّيلة الثالثة: خروج الحُسين مِنْ مكة»

يُروى أنَّه لمـّا عزم الحسين (عَلَيْهِ السَّلَام) على الخروج مِن مكةَ إلى الكوفة جاءَ إليه ابنُ عباس وقال له: «يا ابنَ العَم، إنّي أتصبَّر ولا أصبر، وأتخوَّف عليك في هذا الوجهِ الهلاك والاستئصال...».

فقال له الحسين (عَلَيْهِ السَّلَام): **"يا ابنَ العم، إنّي واللهِ لأعلمُ أنّكَ ناصِحٌ مُشْفِقٌ، وقدْ أزمَعتُ[1] على المسير".**[2]

فقال ابن عباس: «جُعلتُ فداك يا حسين، إنْ كانَ لابدَّ مِنَ المسير الى الكوفة، فلا تَسِرْ بأهلِك ونسائِك وصبيتِك، فو اللهِ إنّي لخائفٌ أنْ تُقتل وهُمْ ينظرونَ إليك».

فقال الإمام الحسين (عَلَيْهِ السَّلَام): **"يا بنَ العم، إنّي رأيتُ رسولَ الله** (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) **في مَنامي وقدْ أمرني بأمرٍ لا أقدرُ على خلافه، وإنَّه أمرني بأخذِهنَّ معي، يا بنَ العم، وإنَّهنَّ ودائعُ رسولِ الله ...".**

فسمع ابن عباس بكاءً من ورائه وقائلةً تقول: يا ابنَ عباس، تُشيرُ على شيخِنا وسيدِنا أنْ يُخلِّفنا ها هنا ويمضي وحدَه؟ لا واللهِ بلْ نحيا معَه ونموتُ معَه، وهلْ أبقى الزمانُ لنا غَيرَه؟».[3]

ين عباس ليش تريد عنّه تبعد حسين البيه محنه
لجله نعوف ديار اهلنه عگبه بعد شلنا بوطنا

---

(١) أزمع الأمر: عزمَ عليه وثبت.
(٢) مقتل الامام الحسين (عليه السلام) للسيد المقرم ص١٧٠ - ١٧١.
(٣) مقتل الامام الحسين (عليه السلام) للسيد بحر العلوم ص: ١٥٧- ١٥٨.

ثمَّ بعدَ ذلك أمرَ الإمام الحسينُ (عَلَيْهِ السَّلَام) بالرّحيل إلى العراق...

سـار الضـعن بحسـين لـرض الغاضـريه بـس الله يـدري هـم يـرد لـو مـاكو جيـه

*

سـار الضـعن وتودعـه بعيونهـا النـاس وگدام زينب يمشي اخوها ورافعه الراس

صـاحت كلهـا العايلـه سـالم يعبـاس انـت الـذخر النـا يـبن حـامي الحميـه

*

الله يا ضـعن الهواشـم يملـي العيـون چـنهم ملايكـة السـما عالگـاع يمشـون

هيبـه وجلالـه والخـدر العنّه يحچـون ليلـه ورباب وفاطمـه وسكنـه ورقيـه

نعم، سارت بناتُ رسولِ الله يُحيط بهنَّ فتيانُ بني هاشم، خرجنَ بحمى الحسين وأبي الفضل العباس.

طـلعن وعبـاس يحـدي والضعن أنوى الكربلا

كل ساعه عباس ونزل محمـل الحـره يعدلـه

صد اله حسين وناشده شـنهي نـزلتك بالفلـه

گلـه يخـويه نـزلتي تـدري باختنـا مدلـلّه

ما تحمل الذل والهضم فطنت على العِز والعُله

ريتـك يعبـاس اتحضـر يوم اطلعت مِن كربله

سترت وجهها اچفوفها والدمعه عالخد سايله

ولـو رادت الناگه تعثر يضرب خواتـك حرمله

****

يعـباس منـته اللـي جبـتني وبيـدك يخويّـه رچبتـني

وطـول الـدرب مـا فـارگتني بسمّا رحـت عـني او عـفتني

عگبك بنـي ميّـه ولتـني اگعـد يخـويه او شـوف متني

تره اسياط زجر الولتني

خواتــك يخويــه الــدللتهن عالخــدر والعــز عــوّدتهن
ومـن وطـن جـدهن طلعـتهن وطـول الـدرب مـا فـارگتهن
يــوم اهدعش لمــن عفتهن ابيــا حــال صارن ماشفتهـن
يخويه العده وليه ولتهن

*****

بعد ما يطيب جرح الگلب ويصح اشما عاين ما اشوفن اخو ويصح
عــدونا طب على ابن زياد ويصيح اخــت عبــاس جبــناهــا سبــيه

*****

عباسُ تَسمَعُ زَينبَاً تَدعوُكَ مَن لِي يا حِمايَ إذا العِـدَى نَهرُوني

قناةُ مَراثي الأطهار (عَلَيْهِمُ السَّلام) في التيلگرام

https://t.me/marathyalathaar